

الابوة الايماء والسبق واما العلم والهل ففند رده  
يساويهم فيه غيرهم ويايت حكم منكر صحبه ابي بكر  
رضي الله عنه وغيره في قوله ومن المعلوم ضرورة  
محمد وقوله **فاستمع** اي سماع نفهم وقد برت تعلم عدم  
معارضة هذا الحكم بما رواه الثقة من قوله صلى الله  
عليه وسلم انه روي اي الخلف انقل ايمانا قيل للملايكة  
قال وحق لهم بل غيرهم قيل الانبياء قال وحق لهم بل  
غيرهم فقيل الشهد اقال بل غيرهم ثم قال صلى الله  
عليه وسلم افضل الخلف ايمانا قوم في اصحاب الرجاء  
مؤمنون بي ولم يروني ويهد قوتها اجبت به بعد  
ويهلون به فهم خير منكم انتهى لانه لا يلزم من هو  
تفضيلهم في جهة الايماء بالنسبة تفضيلهم في  
جميع جهات الخير والهد اعلم وافضل النساء الزوجات  
الشريعات وتسمع القود فيه انفاك مسا الدتقائي  
وليس الصحابة رضي الله عنهم مخميرين في عدد  
واما اولهم اسلا ما فنيه خلاف والذي قاله ابن  
عباس رضي الله عنهما وغيره انه ابو بكر الصديق  
رضي الله عنه لقوله كما في الترمذي الست اول من  
اسلم ولقوله صلى الله عليه وسلم لما ساله عمر وابن  
علبسة من معك عاي هذا الامر فقال حر وعبد يعني  
ابا بكر وبلا ارضي الله عنهما رواه مسلم وعن جابر  
رضي الله عنه اذا اولهم اسلا ما علي ابن ابي طالب  
رضي الله عنه لقوله علي المنبر لقد صليت قبلا  
يصلي

يصلي الناس سبعا وعن سمر عن الزهري انه زيد ابن  
خارثة رضي الله عنهما قال الامام الشعبي والخلائ انما  
هو بين اسلم بعد خديجة رضي الله عنها قال الامام  
السوري وهو الصواب عند جماعة من المحققين  
انتهى قال الامام ابن الصلاح رحمه الله والجمع بين  
الاقوال وهو الاصح ان يقال من اسلم من الرجال الاحرار  
ابو بكر ومن الصبيات علي ومن النساء خديجة ومن  
الموالي زيد ومن العبيد بلال والده اعلم واما اخر  
الصحابة رضي الله عنهم موتا مطلقا با الطيل رضي  
الله عنه **فيلهم** في الافضلية من غير تفضل واسطة  
بينها جملة جنس **تساوي** للقبهم من لقيه صلى الله  
عليه وسلم وقربهم من زمانه وهو من لقي الصحابة  
الذي لقيه صلى الله عليه وسلم حيا وموتا به لقي  
علي غير وجه خرق العادة وقال الخطيب رحمه الله بل  
التابعي من صحب الصحابي فلا يكتفي بالقب والفرقات  
الاجتماع به صلى الله عليه وسلم يشرف في القلب من انوار  
المعارف وودعه من شماتة اليقين ما لا يشرفه ولا يورعه  
فيه الاجتماع بغيره اذ غايته انه ولي ولا بد من تأثيره  
من طول الصحبة وتكرار الارشاد وقد اشترط بعضهم  
التميز في التابعي حال الاجتماع وقال ان اشترط في  
التابعي لحي اذ قد اشترط بعضهم في الصحابي وقد  
اجاب استاذنا رحمه الله تعالى بان الصحبة يتحاط  
لها مزيد شرفها عاي التبعية وقد اختلف في افضل